رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة التوبة- الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

التّوحيد هو الأصل في النّاس وليس الشرك | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله532

عبدالقادر شيبة الحمد

والناس كانوا على التوحيد بالله اخلصوا التوحيد ادم الى قوم نوح عشرة قرون كلهم كانوا على الاسلام وعلى التوحيد الخاص لله عز وجل وهذا طبعا ضد النشرات الجديدة في في عصرنا هذا - 00:00:00

يعني من حوالي خمسين سنة او دونها او اقرب منها بدأت تنبت نابتة في بلاد المسلمين يغلبوني الحقائق علشان يضللوا المسلمين يضللون المسلمين عن سواء الصراط فبدأوا ينشرون في كتبهم - 00:00:17

ويروجها للاسف كثير من ينتسب الى الاسلام على ان الاصل في العباد الشرك وان التوحيد طارئ يعني عكس ما جاء عكس ما ثبت في دين الاسلام ثبوتا قطعيا لا شك فيه ولا ريب - 00:00:36

فيقولوا اصل النظرية نظرية التوطنيات كتبها غير واحد من النصارى بعيد على نصراني ان يكتبها لانهم اتخذوا احضارهم ورهبانهم اربابا من دون الله كالاسف ان بعض من ينتمي للاسف يهيج هذه النظرية ويفرح بها ويحاول نشرها بين المسلمين - 00:00:56

ان الاصل في العباد الشرك وان التوحيد جاء طارئ يعني كأن عندهم ان ادم جاء مشرك طبعا هم ما يقرون بادم ولا ولا بالبشر على القهار الذي نقر به. احنا نقر بان اول بشري على الارض ادم - 00:01:19

وكان الجن يسكنونها من قبلي يسكن ارضا من قبله وكان الجن يسكن الارض من قبله وحتى الجن كانوا مؤمنين في عهد ادم عليه السلام ما جاء كانوا مؤمنين فيهم الشيطان ابليس من الجن هو اللي كفر بالله وصار يدعو ذريته ذريته ومن جاء بعده من بني ادم للكفر بالله - 00:01:39

والشرك بالله عز وجل فيا قلنا الطوطميات ايش اصلا انا قلت اكثر من مرة عن مثل اللي يقولون ان احنا اصلنا لما لما خلق الله ما هو يقولوا خلق الله لا نؤمن بالله ولا بان الله خالق. يقولون الشمس - 00:02:03

الشمس وهي تدور حول نفسها بسرعة فائقة انفصل منها قطعة كبيرة قطعة كبيرة بس ما هي بشيء بالنسبة للشمس القطعة الكبيرة دي صارت تبعد عن الشمس. ولكن تركض مثلها تركض امها الشمس. وفي اثناء بدأ يبرد. لما بعدت عن امها الشمس - 00:02:20

تبرد قشرة وهي واني بعد مدة صار فيها ماء طبعا صار فيها ماء وان الماء هذا صار اس متغير منتن وان الماء المنتن ده توالدت فيه طفيليات وان هذه الطويليات اكثر منها كل الحيوانات. الطفيلية اللي موجودة. وبعدين صارت كما تشوف - 00:02:40

وان ابن ادم وان الانسان كان واحدا منها. من هذه الطويليات واول ما نشأ سمكة تماما لها زعانف وخياشيم يعيش في الماء واني بعد مدة بدت ترجع من تخرج من الماء وتقعد في البر شوية شوية شوية فصارت تألف حياة الماء وحياة البحر - 00:03:06

التمساح الان واني بعد مدة بعد مدة تحولت الى شبه قرد وغطيت ومنها الشمالية وغيرها. وبعدين صارت تتندن شوية شوية شوية شوية شوية شوية مر عليها يسموه في العصر الحجري ومصر على الحجري اللي حصل لكذا وعصر كذا وعصر كذا الى ان صارت على الحالة اللي فيها كتاب وعلماء وكبار وصغار وعلى ما تشوفون - 00:03:30

هذه نظريته في خلق الانسان لا يؤمنون بان الله قال آآ آآ خلق ادم من طين قبض قبضة من جميع تراب الارض كانت موجودة الارض والسماوات قبل قبل خلق ادم بالاف السنين. قبل خلق ادم بالاف السنين. قبض قبضة من الارض من تراب الارض. من كل - 00:04:01

من كل اجناس تراب الارض وجعل منها ادم. فجاء فجاء بنوه على مثال القبضة الاحمر والابيض والازرق والاصفر على لون لون التراب

اللي اخذ منه الطينة اللي نشأ منها هذا اللي جعل الله منها هذا الغلام. هذا دينا دين الاسلام بيقول لك - 00:04:24
وانه ادم لما خلقه الله خلقه طوله ستون ذراعا في السماء وقال له اسكن انت وزوجك الجنة القصة المرددة في كتاب الله عز وجل احق الحقائق التي يعرفها البشر وان بعد مدة - 00:04:45
الله سبحانه انزل ادم الى الارض وارسله نبيا كريما ورسولا عظيما وانزل عليه الشريعة التي يعمل بها هو بنو بنو كان عدد قليل يعني لما لما حوا ونسل منها الناس ونسل منها الناس صار عياله ما هم كثيرين - 00:05:05
ثم العمر الارض وقتها. ما في غيرهم. فكان شريعته التي يتلقاها من الله يعلمها يستمسك بها في نفسه ويعلمها بنيه واستمروا على ذلك عشرة قرون على التوحيد هذا طبعا اللي في البخاري. كما جاء عن ابن عباس رضي الله ابن عباس يقول من عند نفسه لان هذا من علوم الغير اللي ما يعرفه احد الا من طريق الوحي من طريق النبي المحصن وطريق - 00:05:27
سليم فلما جا مات مات بعض الصالحين اوحى الى من قبل نوح اوحى الشيطان الى قوم نوح ان هؤلاء رباط صالحين ما ينبغي تضيعوهم لابد تعملوا لهم شيء يبين حياتهم ويبين مظاهرهم - 00:05:50
وش تبي تسون لهم الشيطان طبعا بيعلمهم يدرسهم طبعا السري يجري من ان ادم مجرى دم من العروق فاوحى اليهم ان انصبوا صوره بس اعملوا لهم ما تعبدونهم هذا شيء - 00:06:11
بس اعملوا لهم صور عشان كل ما تشوفوهم تتذكرون ان هؤلاء الصالحين كانوا عبادا لله مخلصين فتعملون عملهم وتسلكون من طبعا الامر سهل لاني يعني شوية شوية اصل ابليس ملعون ما يجي مرة واحدة لواحد عابد يقول له اكفر بالله - 00:06:31
ولا واحد مستقيم يقول له ازني لو جاء ابليس لواحد من السلام قال له ديت في العقد يسار ويتعوذ بالله من يعرف من الشيطان ولو قال له اصفر يتعوذ بالله من شره ويرمي لما يجي الواحد مستقيم ما يجيه مرة واحدة يجيه شوي شوي - 00:06:50
هذا عمل ابليس. فابليس قال لهم انصبوهم انصبوا هل اهل عباد الصالحين صورهم باسوارهم؟ ما هم حقائقهم عشان دي التذكير فقط اصدقاء هذا من عمل الشيطان فنصبوهم على انهم يذكرون - 00:07:05
انقرض البرجين الاول. الجيل الاول الجيل الاول انقرضوا وجاء جيل جاهل لك هؤلاء المعظمين وانصار فبدوا يذلون لهم ويخضعون لهم وكانهم احياء قدامهم وبدوا يركعون ويسجدون لهم ويسألونهم ما لا يقدر عليه الا فاطر السماوات والارض - 00:07:20
وهم ودا ولا وسواع ويغوص ويعوق ولا لسه هذه الاسماء الخمسة من اصنام من اصنام قوم واحد - 00:07:43